

تحفظ روسيا على الالتزام بمزيد من التخفيضات

## الجبهة النفطية الروسية - السعودية تتفكك... توتر ومواقف متناقضة

## نوفاك: سنتبع نهج الانتظار والترقب لأن السوق حقق توازناً هشاً



• محمد باركيندو



• ألكسندر نوفاك

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن روسيا ستتابع نهج الانتظار والترقب بشأن تحديد صفقة أوبك + لأن السوق حقق توازناً هشاً.

وتابع نوفاك: «في الوقت الحالي، السعر مقبول لجميع الأطراف، سواء بالنسبة للمستهلكين أو المنتجين». وأضاف أن حالة عدم اليقين، بما في ذلك التقلبات في الإنتاج الفنزويلي وسط أزمة سياسية واقتصادية، تجعل من الصعب تحديد الخطوات التي ينبغي على المجموعة اتخاذها في النصف الثاني من العام 2019.

الوزير الروسي أكد أنه من المبكر للغاية مناقشة مسار العمل بشأن تخفيضات إنتاج النفط. يتناقض ذلك مع رسالة الفالح، الذي قال في مؤتمر صحفي في باكو إن مهمة إعادة توازن سوق النفط لم تنته بأي حال لأن المخزونات الأميركية تظل أعلى بكثير من المستويات العادية. وأكد أن المملكة ستواصل خفض أعمق مما هو مطلوب، بموجب الصفقة حتى نهاية إبريل. في حين سعى الأمين العام لأوبك محمد باركيندو، أمس، للتقليل من الشكوك الناجمة عن قضايا الإمدادات في فنزويلا وكذلك إيران.



• اجتماع عالي المخاطر في فيينا يومي 25 و26 يونيو

سوق النفط العالمية، وخلق بدايات شراكة جيوسياسية جديدة امتدت إلى سورية والاستثمارات المتبادلة. ومع ذلك، هناك خلل في قلب التحالف. تحتاج السعودية إلى بيع نفطها بمبلغ 95 دولاراً للبرميل، لتغطية الإنفاق الحكومي هذا العام في اقتصاد يعتمد كلياً على النفط. روسيا أكثر مرونة، مع وجود قاعدة صناعية أكثر تنوعاً ودولة أقل انتفاخاً، مما يعني أن ميزانيتها لعام 2019 اعتمدت على 40 دولاراً من النفط الخام.

مؤسس صندوق التحوط السلي «فيليب أويل»، إن «الحاجة إلى علاقات وثيقة بين السعودية وروسيا تطلعت. يبدو أن تأجيل اجتماع أوبك يشير إلى تحفظ روسيا على الالتزام بمزيد من التخفيضات».

ومنذ أن أنهت أوبك عقوداً من التنافس من خلال إقامة تحالف مع روسيا في أواخر عام 2016، كانت العلاقة الودية بين نوفاك والفالح من معالمها المميزة. دخل الرجلان في فترة غير مسبوقة من التعاون أعادت تشكيل

هذا التوجه وراء الأبواب المغلقة، بما في ذلك العراق. إلا أن وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، لا يزال يعارض ذلك، كما ذكر أحد المصادر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأن المحادثات كانت سرية.

وإذا لم يتم حل هذا الاختلاف في الأشهر المقبلة، فسيُعقد اجتماع عالي المخاطر في فيينا يومي 25 و26 يونيو والذي قد يمنح تجار النفط وقتاً بسيطاً للغاية للتكيف مع تحول كبير في المعروض. وقال أندرو دودسون،

التي عززت أسعار خام برنت بنسبة 25% هذا العام، أمانة. وقالت الدول المجتمعة في عاصمة أذربيجان إنها ستجاوز التخفيضات التي تعهدت بها في الأشهر المقبلة. ومع ذلك، فإن إلغاء الاجتماع، هو الأحدث في عدد من الخلافات بين أكبر وأقوى عضوين في التحالف المكون من 24 دولة، أي روسيا والسعودية. وعلى الرغم من وجود دعم عام داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لتمديد اتفاق خفض الإنتاج، مع تأييد الأعضاء

وفق تقرير لوكالة «بلومبيرغ». وفي محادثات في باكو، في أذربيجان، أقرع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك اللجنة المشرفة على تخفيضات الإنتاج بأن اجتماع إبريل سيكون في وقت مبكر جداً للموافقة على التمديد. في حين أن خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي الذي كان في البداية يؤيد اتخاذ قرار في ذلك الوقت، وافق على ذلك قائلاً: «إبريل سيكون سابقاً لأوانه». في الوقت الحالي، أصبحت القيود المفروضة على الإمدادات

أظهرت الشراكة السعودية - الروسية في قلب تحالف «أوبك+»، الذي يضم منظمة أوبك والدول المنتجة من خارج المنظمة وعلى رأسها موسكو، مزيداً من علامات التوتر بعدما ضغلت الأخيرة على المنظمة التي تقودها السعودية لتأجيل اتخاذ قرار بشأن مستقبل خفض إنتاج النفط. التوصية غير المعتادة بإلغاء الاجتماع المقرر في الشهر المقبل تعني أن المجموعة ربما لن تقرر ما إذا كانت ستدمد القيود على المعروض النفطي، حتى أواخر يونيو

## وزير الطاقة الإماراتي يتوقع اتفاقاً بين «أوبك» والمستقلين في يونيو



• سهيل المزروعى

توقع سهيل المزروعى وزير الطاقة الإماراتي، أمس أن تنتهي منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» من اتفاق تعاون طويل الأمد مع الشركاء من خارج المنظمة في يونيو المقبل.

وقال في مؤتمر صحفي إن الإمارات ملتزمة بتحقيق خفض في إمدادات النفط بنسبة 100% في الأشهر المقبلة. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خالد الفالح، إنه متفائل بشأن

استمرار الالتزام باتفاق خفض المعروض المبرم بين أوبك ومنتجي النفط غير الأعضاء في المنظمة «أوبك».

وبدأت أوبك وحلفاؤها، في الأول من يناير الماضي، تطبيق تخفيضات جديدة للإنتاج لتجنب تخمة في المعروض تنذر بتراجع الأسعار. وانققت المجموعة على خفض الإمدادات بواقع 1.2 مليون برميل يوميا لمدة 6 أشهر.

## النفط يرتفع بفضل تخفيضات الإمدادات لكن تباطؤ الاقتصاد يعرقه

ارتفعت أسعار النفط أمس مدعومة بتخفيضات الإمدادات التي تقودها أوبك والعقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، على الرغم من أن المكاسب كانت محدودة بفعل مخاوف بشأن نمو الاقتصاد. وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 67.74 دولاراً للبرميل مرتفعة 13 سنتاً أو 0.2% مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 59.07 دولاراً للبرميل، مرتفعة 4 سنتات أو 0.1% مقارنة مع سعر التسوية السابقة. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط أعلى مستوياته منذ 12 نوفمبر أمس عند 59.57

دولاراً للبرميل. وارتفعت أسعار النفط بنحو الثلث هذا العام، مدفوعة بتحركات تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» لخفض نحو 1.2 مليون برميل يوميا من الإمدادات وكذلك العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران وفنزويلا المصيرتين للنفط. وقال نوربرت روكر من بنك جوليوس باير السويسري «الاتفاق المتقلبة للإمدادات بالنظر إلى فنزويلا وإيران، وكذلك قيود الإنتاج في الدول البترولية تحتلان الأولوية في ذهن سوق النفط». ويقول محللون إن التباطؤ الاقتصادي قد يؤثر سلباً على استهلاك الوقود، مما سيكبح الخام نوعاً ما.



• سالم العوفي

## عمان تنفي الانسحاب من اللجنة المشتركة مع «أوبك» لخفض الإنتاج

تريليون قدم مكعبة في نهاية 2018 بعد استقطاع الكمية المنتجة في عام 2018. وقال إنه في مجال الإنتاج بلغ الإنتاج اليومي للنفط في 2018 نحو 978 ألف برميل يوميا. مؤكدا التزام السلطة مع دول أوبك بخفض الإنتاج وتقريب الفجوة بين العرض والطلب. وأشار إلى أنه بلغ متوسط الإنتاج اليومي للغاز الطبيعي إضافة إلى الغاز المستورد من دولفين نحو 125 مليون متر مكعب يوميا مقابل 112 مليون متر مكعب يوميا في عام 2017. وكانت الدول

الإنتاج. وأكد أن سلطنة عمان قادرة على إنتاج ما يربو على المليون برميل يوميا، مشيراً إلى أن هناك اتفاقات مع منظمة «أوبك» فيما يخص الإنتاج. وبين أن احتياطي النفط والغاز بلغ 4791 مليون برميل في نهاية عام 2018 مرتفعاً بما يقارب نحو 51 مليون برميل مقارنة بما كان عليه في نهاية 2017. وأوضح أن احتياطي الغاز ارتفع نحو 0.96 تريليون قدم مكعبة ليصل إجمالي احتياطي السلطنة إلى 24.65

تفت سلطنة عمان أمس الانسحاب من عضوية لجنة مشتركة بين منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجين مستقلين لمراقبة خفض الإنتاج مؤكدة الالتزام بتقريب الفجوة بين العرض والطلب. وقال وكيل وزارة النفط والغاز العمانية سالم العوفي في مؤتمر صحفي «لا أعلم شيئاً عن تصريحات انسحاب السلطنة من اللجنة ولدينا دعوة لحضور اجتماع قائم ونحن أعضاء في لجنة أوبك وما زلنا ملتزمين بحصة السلطنة من



• ارتفاع سعر برميل النفط الكويتي

## النفط الكويتي يرتفع ليلبلغ 67,55 دولاراً للبرميل

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 34 سنتاً في تداولات أول أمس ليلبلغ 67.55 دولاراً أميركياً مقابل 67.12 دولاراً للبرميل في تداولات الاثنين الماضي وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية استقرت أسعار النفط قرب أعلى مستوياتها في أربعة أشهر أول أمس وسط توقعات باستمرار تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج المفقود عليه بين منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وكبار المنتجين من خارجها برعاية روسيا حتى نهاية العام. وارتفع سعر برميل نفط خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات ليصل عند التسوية إلى مستوى 67.61 دولاراً في حين انخفض سعر برميل نفط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ست سنتات ليصل إلى مستوى 59.03 دولاراً.

## معهد البترول: انخفاض مفاجئ لمخزون الخام الأميركي الأسبوع الماضي

وقال المعهد إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، وانخفضت بمقدار 1.6 مليون برميل، مقارنة مع توقعات بانخفاضها 1.1 مليون برميل. ونزلت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 59 ألف برميل يوميا إلى 6.3 ملايين لخفضها 2.4

قال معهد البترول الأميركي أمس إن مخزونات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة انخفضت في الأسبوع الماضي. وهبطت مخزونات الخام 2.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 15 مارس إلى 446.8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين لزيادة قدرها 309 آلاف برميل.

وقعت مجموعة أكورد الهندية ووزارة النفط والغاز في سلطنة عمان اتفاقاً بقيمة 3.85 مليارات دولار لبناء مصفاة نفط في سريلانكا، في أكبر تعهد منفرد باستثمار أجنبي مباشر في البلاد على الإطلاق. وتشكل الصفقة تحدياً للصين، التي كانت حتى وقت قريب ماضية على المسار لتصبح المستثمر الأجنبي المهيمن على الجزيرة.

## مجموعة هندية - عمانية تستثمر 3,85 مليارات دولار لبناء مصفاة في سريلانكا

وانتساب القلق الهند في السنوات القليلة الماضية من دخول الصين بقوة في سريلانكا ودول أخرى في المنطقة تتمتع فيها الهند بنفوذ قوي. وقال مسؤولون في سريلانكا إن المصفاة البالغة طاقتها الإنتاجية 200 ألف برميل يوميا ستبني على مساحة 585 فدانا قرب موقع ميناء هامبانوتا الدولي الجديد ومنطقة صناعية ذات صلة على الساحل الجنوبي للبلاد. ومن المنتظر أن يبدأ بناء المصفاة في

طرح ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، أول أمس، عطاء لنقل مادة النفط الخام من بجبي في العراق إلى موقع مصفاة البترول الأردنية في مدينة الزرقاء، شرق العاصمة عمان، بما لا يزيد عن 10 آلاف برميل يوميا. ودعت الوزارة في بيان أمس، الشركات والمؤسسات المختصة بالنقل والرافعة في الإشتراك في هذا العطاء مراجعة الوزارة «مديرية الشؤون المالية» اعتباراً من أول أمس، للحصول على نسخة وفائق العطاء. وحددت الوزارة الخميس، 4 إبريل المقبل آخر موعد لتقديم العروض في صندوق العطاءات لدى الوزارة. وقالت وزير الطاقة والثروة المعدنية، هالة زواتي، في تصريح صحفي،



• خزانات نفط في أميركا

## الأردن يطرح مناقصة لتوريد النفط من العراق

تحقيقاً على طرح العطاء، إن الإعلان يأتي تنفيذاً لما جاء في مذكرة التفاهم لتجهيز النفط الخام الموقعة بين الحكومتين العراقية والأردنية في مطلع فبراير الماضي. وأوضحت أن الأردن بموجب مذكرة التفاهم، يقوم بشراء النفط الخام العراقي «نفط خام كركوك» لتلبية جزء من احتياجاته السنوية من النفط الخام، بما لا يزيد عن 10 آلاف برميل يوميا. وكان الأردن والعراق قد أبرما اتفاقاً في الثاني من الشهر الماضي يضمن تعزيز التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، ومن بينها تزويد الأردن بعشرة آلاف برميل نفط خام يوميا، وبما يقل نحو 18 دولاراً للبرميل عن السعر المتداول تشمل فروقات أسعار النقل.

تحت إشراف شركة أوبك+، الذي يضم منظمة أوبك والدول المنتجة من خارج المنظمة وعلى رأسها موسكو، مزيداً من علامات التوتر بعدما ضغلت الأخيرة على المنظمة التي تقودها السعودية لتأجيل اتخاذ قرار بشأن مستقبل خفض إنتاج النفط. التوصية غير المعتادة بإلغاء الاجتماع المقرر في الشهر المقبل تعني أن المجموعة ربما لن تقرر ما إذا كانت ستدمد القيود على المعروض النفطي، حتى أواخر يونيو

